

09- شرح كتاب الصلاة من #الروض_ المربع للبهوتi - فضيلة

الشيخ أ.د #سامي_الصقير - وفقة الله تعالى

سامي بن محمد الصقير

وان قام الى ثلاثة نهارا وقد نوى ركعتين نفلا رجع ان شاء وسجد للسهو وله ان يتمها اربعا ولا يسجد وهو الافضل. وان كان ليلا فكما
لو قام الى ثلاثة في الفجر نص عليه. لانها صلاة شرعت ركعتين - 00:00:00

اشبها الفجر وان سبج به ثقنان. اي نبهه بتسبيح او غيره ويلزمه تنبيهه. لزم لزمه الرجوع اليهما سواء سبج به الى زيادة او نقصان.
و سواء غالب على ظنه صوابه او خطأهما. والمرأة كالرجل - 00:00:17

يقول رحمة الله وان قام الى ثلاثة نهارا وقد نوى ركعتين نفلا رجع ان شاء وسجد للسهو وله ان يتمها اربعا ولا يسجد وهو افضل اذا
قام الى ثلاثة في النهار وقد نوى ركعتين نفلا رجع ان شاء يعني خير بين المضي وبين الرجوع - 00:00:36
مثال هذا رجل يتغافل في النهار ثم قام الى ثلاثة نقول انت مخير ان شئت فارجع واسجد للسهو بسبب الزيادة. ما هي الزيادة وان شاء
اتمها اربعا ولا يسجد. وهو افضل - 00:01:00

وهو افضل وهذا مبني على قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى هل تثبت الزيادة والنهر او لا؟ والفقهاء يعني لما
كان الحديث لما كانت زيادة والنهر فيها شيء من النظر لم يشدد - 00:01:19
في هذا الباب وقالوا ان له ان يتغافل في النهار باربع واضح الان لكن اذا قلنا ان الزيادة الثابتة زيادة النار ثابتة. وحين فحينئذ لا
فرق بين الليل وبين النهار. وعليه فلو قام الى - 00:01:37

نهارا وجب عليه ان يرجع وجوها فان لم يرجع بطلت صلاته قال وان كان ليلا فكما لو قام الى ثلاثة في الفجر نص عليه اذا قام الى
ثلاثة ليلا فكما لو قام الى ثلاثة في فجر - 00:01:53
ومعلوم انه اذا قام الى ذلك في فجر ان كان متعمدا بطلت بطلت صلاته. وحينئذ يجب عليه الرجوع. يجب عليه الرجوع ويستثنى من
ذلك اذا كان ليلا يستثنى من ذلك الوتر - 00:02:11

اذا اوتر مثل بخمس له ان يقوم بعد الثاني الى الثالثة وبعد الثالث الى الرابعة وبعد الرابع الى الخامسة وكذلك لو اوتر مستمر. اما اذا
قصد ان يوتر مثنى مثنى فهنا اذا قام الى ثلاثة - 00:02:25

ها وجب عليه الرجوع. اذا قول المؤلف رحمة الله وانك وان كان ليلا فكما لو قام الى ثلاثة في فجر. هذا فيما اذا نوى جاء ان يصلي
ركعتين اما لو نوى الوتر ان يوتر بثلاث او يوتر بخمس او يوتر بسبع او يوتر بتسعة فله ذلك - 00:02:41
قال لانها صلاة شرعت ركعتين اشبها الفجر. ثم قال المؤلف رحمة الله وان سبج به ثقنان اي نبهه بتسبيح او غيره ويلزمه تنبيه
لزمه الرجوع اليهما سواء سبحا به الى زيادة او نقصان. وسواء غالب على ظنه صوابهما او خطأهما - 00:03:01
والمرأة كالرجل. ان سبج به ثقنان سبج به يعني نبهه ولهذا يقول نبهه وكلمة نبه اعم من كلمة سبج ولهذا لو قال المؤلف رحمة الله
الماطن وان نبهه ثقنان ليشمل ذلك ما لو نبهه بتسبيح - 00:03:25

او تصفيق او اشارة او نحنحة الى اخره وقوله ثقنان الثقة والعدل الضابط الثقة هو العدل الضابط وقوله رحمة الله وان سبج به
ثقة. له مفهومان كلامه له مفهومان المفهوم الاول انه لو سبج به - 00:03:46

لو سبج به ثقة واحدة فانه لا يرجع الى قوله سبج به ثقة فمفهومه انه لو كان المسبح ثقة واحد لا يرجع. والمفهوم الثاني انه لو

سبح به اثنان. لكن احدهما ثقة والآخر - 00:04:11

ثقة او كلاهما غير ثقة انه لا يلزم ارجو اعلنت مفهوم وان سبح به ثقتنان مفهومه انه لو كان المسبح ثقة واحد فلا يرجع لقوله ثقة ومفهوم ثان لو سبح به اثنان احدهما - 00:04:33

غير ثقة او كلاهما بالثقة انه لا يرجع. طيب يقول المؤلف رحمة الله ويلزمهم تنبئه. يلزمهم تنبئه يعني المأمور ان يتبه الامام اذا حصل في صلاته خلل او خطأ - 00:04:56

لان صلاة المأمور مرتتبطة بصلة الامام ولان هذا من باب التعاون على البر والتقوى البر والتقوى يقول لزمه الرجوع اليهما والرجوع اليهما لكن هذا ما لم يجزم بصواب نفسه كما سيأتي فان جزم بصواب نفسه فانه لا يرجع. فمثلا لو قام الى - 00:05:12

ركعة زائدة وسبح به ولكن جازم ان ما عليه هو هو الصواب. نقول هنا لا يلزم انه تعارض جزم نفسه وجزم غيره فيقدم نفسه كما سيأتي يقول سواء سبح به الى زيادة او نقص - 00:05:37

الزيادة كما لو قام الى خامسا رباعية والنقص كما لو ترك التشهد وما اشبه ذلك وسواء غالب على ظنه صوابهما او خطأهما فانه ايش؟ يرجع ولا لا - 00:05:59

سواء غالب على ظنه انهم على صواب او خطأ يرجع قال والمرأة كالرجل يعني في التنبئه فلو صفت به امرأتان فانها فانه كما لو سبح به رجالان. قال فان اصر على عدم الرجوع. ولم يجزم بصواب نفسه بطلت صلاته - 00:06:16

فان اصر على ولم يجزم يفهم من قوله ولم يجزم انه لو جزم لو جزم ايه حرم الرجوع اليهما لانه في هذه الحال تعارض جزم نفسه وجزم غيره فيقدم جزم نفسه. ولهذا قال لانه ترك الواجب عمدا وان جزم بنفي صواب - 00:06:38

لم يلزم الرجوع اليهما. لان قولهما انما يفيد الظن. وش بعده؟ واليقيين. واليقيين مقدم عليه مفهوم المسند الان رجل امام سبح به ثقتنان سبح به ثقتنان هل يلزم الرجوع نقول ان جزم بالصواب نفسه - 00:07:00

فلا يرجع. وان لم يجزم بصواب نفسه بان تيقن انهم على صواب او غالب على ظنه انهم على صواب. ففي هذا الحال يرجع. في هذا الحال يرجع. طيب قلنا مفهوم قول المؤلف رحمة الله وان سبح به ثقتنان - 00:07:22

انه لو كان المسبح به ثقة واحدة انه لا يلزم الرجوع. يلزم الرجوع وهذا هو المذهب. حتى لو لم يكن عند الامام جزم ولا غلبة ظن. يقول هنا لا يرجع. هذا هو - 00:07:39

الامام احمد رحمة الله انه اذا كان المسبح اذا كان المسبح ثقة ثقة واحد انه لا يلزم امام ان يرجع الى قوله بل لا يرجع ربما لا يجوز الرجوع الى قوله - 00:07:57

لا يجوز الرجوع الى قوله حتى لو كان الامام عنده غلبة الظن او شيء من غلبة الظن فانه لا يرجع والسبب في هذا اولا استدلوا بحديث ابي هريرة في قصة باليدين - 00:08:11

فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرجع الى قول ذي اليدين. حينما قال يا رسول الله انسىت ام قصرت الصلاة؟ قال لم انسى ولم تقصر فلم يرجع الى قوله وانما رجع الى قول - 00:08:27

الصحابه ولهذا قال احق ما يقول في اليدين احق ما يقول باليدين واضح وقالوا انه في هذا الحال لا يرجع. وثانيا قالوا ان خبر الواحد ظن. وغلبة الظن لا يؤمن بها. هذى قاعدة - 00:08:41

المذهب انهم لا يؤمنون غلبة الظن مطلقا لا يؤمنون الا اليقيين اذا قالوا اذا كان المسبح واحدا فانه لا يلزم الرجوع لقصة ذي اليدين وثانيا بان خبر الواحد يفيد الظن والظن لا يؤمن به الظن لا يؤمن به - 00:08:57

وقال بعض العلماء وهو القول الثاني انه يرجع الى قول الواحد اذا لم يكن في اذا لم يكن عنده جزم يرجع اليه قالوا لان هذا خبر ديني خبر جيم والخبر الدينبي يقبل فيه - 00:09:17

واحد ولا سيما وان هذا الواحد مشارك له في العبادة اذ يبعد ان يشاركه في العبادة ومع ذلك يدل على غير الصواب يدل على غير الصواب وعليها نقول يعمل بقول واحد يعمل بقول واحد وهذا القول هو الراجح انه - 00:09:34

ان الامام اذا سبج به واحد ولم يكن عنده جزم انه يرجع الى قوله لان هذا من باب الخبر الديني والخبر الديني يقبل فيه بدليل ان الرواية الان حديث انما الاعمال رواه واحد عن واحد عن واحد ومع ذلك عملنا به - [00:09:54](#)

النبي فاذا قال قائل ما الجواب عن قصة اليدين حينما قال للنبي عليه الصلاة والسلام انسىت انفسنا في الصلاة؟ قال لم انسى ولم تقصر يقول قصة ليس فيها دلالة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده جزم - [00:10:16](#)

وذو اليدين كان عنده جزم فتعارض الجزمان فصارا كالخصمين وحينئذ طلب النبي عليه الصلاة والسلام المرجح فسأل الصحابة اذا قصة اليدين ليس فيها دليل لان النبي عليه الصلاة والسلام كان جازما انه على الصواب - [00:10:36](#)

ولذلك لما قال له انسىت ام قصرت الصلاة قال لم انسى ولم تقصر ولو كان غير جازم لسؤال الصحابة مباشرة لما قال له انسىت ام كسرت الصلاة؟ قال ماذا يقول؟ احق ما يقول ذو اليدين. ولذلك نفى وقال لم انسى - [00:10:54](#)

ولم تصر وهذا يدل على انه جازم انه على صواب. تزم على انه صبر وبهذا تبين ان القول الراجح انه يجوز العمل باي شيء في غيبة انه يجوز العمل بالثقة الواحد بالثقة الواحد طيب وقوله رحمة الله وان سبج به ثقنان - [00:11:10](#)

طيب لو سبج به مجهولان المؤلف لا يعلم. فان قيل كيف يعلم الامام انهم ثقنان او غير ثقنان صف فيه جماعة سبحان الله يقول يعلم ذلك اما بالصوت اما بالصوت - [00:11:33](#)

او بانصارهما اذا كانوا قلة كما لو كان وراءه لو كان وراءه اثنان يعلم انهم ثقنان وغير ثقنان اذا مسألة معرفة الثقة بالنسبة للامام تقول يكون بوحد من امررين اما في الصوت - [00:11:57](#)

اما بالصوت يعني يعلم ان الذي قال سبحان الله فلان وثقة عنده. او باي شيء بانصارهما. فيما لو خلفه اثنان يقول رحمة الله وان اختلف عليه من ينبهه سقط قولهم ان اختلف عليه من ينبهه - [00:12:15](#)

سقط قولهم اختلف عليه المأمور في التنبية. هذا نبهه والآخر نبهه الامام الى خطأ المنبه مثل واحد يقول سبحان الله فقام الامام وقال سبحان الله يعني انك خطأ في قيامك - [00:12:39](#)

فقال ثالث سبحان الله قم يقول وقول المؤلف رحمة الله ان اختلف عليه من ينبهه سقط قولهم اذا قال كيف يختلف عليه من ينبهه مع ان التنبية انما يكون بالتسبيح - [00:12:59](#)

يقول يتصور ذلك فيما اذا نبهه احدهم بالتسبيح والآخر بالتحنحة والثالث بالتصفيق وما اشبه ذلك. هنا يعلم الاختلاف. يقول سقط قولهم تساقطت اقوالهم لانها تعارضت كل واحد يعارض الآخر فهذا امام امام جلس - [00:13:12](#)

في الصلاة فقال احد المأمورين سبحان الله مقام ثم قام قال مأمور اخر سبحان الله فجلس وقال اخر سبحان الله يا مقام يا مجلس هنا نقول يسقط قوله. وهذا الذي نبهه الى القيام - [00:13:38](#)

والآخر نبهه الى ان يجلس نقول تعارضت اقوالهم فصارت كالبيتين اذا تعارضتا. وحينئذ ان كان عنده يقين يرجع اليه والا بنى على في الواقع يبني على اليقين يعني ما عنده شيء يبني على اليقين يعني على اليقين ولهذا قال سقط قولهم سقط قولهم وحينئذ لا يرجع لا الى قول هذا - [00:14:00](#)

والى قول هذا قال ويرجع منفرد الى ثقنتين وهذا مبني على ان التنبية تنبية الامام لابد من فيه من قد تقدم ان الصواب انه يكفي يكفي الواحد اذا كان مجهولا اذا غالب على ظنه سقهما رجع اليهما. يعني نقول قلنا لا سيمما وهمما يشاركونه في العبادة - [00:14:25](#)

ويبعد جدا ان ينبهه على غير الصواب. لان صلاتهم مرتبطة وبطلت صلاة من تبعه اي تبع اماما ابى ان يرجع حيث يلزم الرجوع عالما لا من تبعه جاهلا او ناسيا للعذر ولا - [00:14:54](#)

لجواز المفارقة للعذر. طيب يقول بطلت صلاته صلاة الامام يعني اذا سبج به ثقنان ولم يكن عنده جزم فان صلاته تبطل. طيب ما حكم صلاة المأمورين والمؤلف بطلت صلاة من تبعه. اي تبع اماما ابى ان يرجع. حيث يلزم الرجوع - [00:15:12](#)

عالما الى اخره فالمأمور اذا تبع امامه وهو يعلم بالزيادة بطلت صلاته لانه تعمد الزيادة في الصلاة. لكن المؤلف يقول عالما عالما يعني

عالما ان هذه زيادة عالم من تبعه لا جاهلا او ناسيما - 00:15:36

فان كان يجهل الزيادة ولا شيء عليه طيب فان كان يجهل الحكم يعني يعلم بالزيادة ويجهل الحكم فالذهب انه لا يعذر انه لا يعذر.
العذر الجهل بالزيادة اما اذا كان عالما بالزيادة لكن جاهلا بالحكم يجهل ان فعله هذا يبطل الصلاة ويظن ان الامام يتبع حتى في

00:16:00

فهنا على الذهب تبطل صلاته وال الصحيح انها لا تبطل ولذلك لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر صلاتها خمسا
تابعه الصحابة صلوا خلفه خمسة ومع ذلك وهم يعلمون انه زائد. لكن كانوا جاهلين بالحكم. كانوا جاهلين بالحكم ولم يأمرهم النبي
صلى الله عليه وسلم بالاعادة - 00:16:25

فدلل فدلل ذلك على انه لا فرق بين الجاهل الحكم والجاهل بالحال والجاهل بالحال وان الجاهل بالحكم كالجاهل بالحال
يعني كالذى لا يعلم بالزيادة او ناسيلا للعذر. يعني تابعه ناسيما - 00:16:54

اذا نقول اذا قام الامام الى اذا سبج بالامام ثقنان ولم يكن عنده جزم فان صلاته تبطل. ما حكم صلاة المأمورين؟ نقول
من تابعه من تابعه غير معذور - 00:17:15

صلاته باطلة. ومن تابعه وهو معذور فصلاته صحيحة. ما هو العذر؟ العذر ان يكون جاهلاها او ناسي. ما المراد بالجاهل؟ جاهل
بالزيادة لا على الذهب. المراد بالجهل هنا الجهل بالزيادة. يعني لا يعلم ان الامام زاد - 00:17:34

والناس واضح. ونزيد ايضا قيادا اخر يقول جاهلا بالزيادة او جاهلا بالحكم فحتى لو كان يعلم ان الامام الامام زائد لكن يجهل ان مثل
هذا متابعته ففي هذا الحال يكون معذورا - 00:17:57

قال ولا من فارقه اي لا تقوم الصلاة من فارقه لجواز المفارقة للعذر ويسلم لنفسه يسلم نفسه هذا الامام لما نبه وقام. قام الى زائدة
ونبه نقول هنا المأمور المأمور الذي يعلم انه زاد - 00:18:17

يفارقه وجوبا لانه في هذه الحال اعتقاد ان صلاة الامام باطلة بحسب ظنه يعتقد ان الصلاة الامام باطلة وحينئذ لا يجوز له ان يتبعه
لان صلاته مرتبطة بصلاته امامه ولو قلنا انه يتبعه - 00:18:40

او ينتظره في هذه الحال فمعنى ذلك انه ايش؟ ارتبط صلاة شخص صلاة باطلة. اذا نقول الامام اذا قام الى زائدة ما موقف المأمور؟
نقول ان علم المأمور ان هذه الركعة زائدة او ان الامام زاد - 00:18:59

وجب عليه ان يفارقه لانه في هذا الحال لو تابع لتعذر الزيادة في الصلاة. طيب هل ينتظره يجلس ويتشهد وينظره او يتشهد بنفسه
يتشهد بنفسه ولا ينتظر ولا ينتظره. والسبب انه لو انتظره فمعنى فمقتضاه انه ربط صلاته بصلاته - 00:19:19

امامه وهو وهي وصاة باطلة وصاة باطلة. ولهذا يقول ولا من فارقه لجواز المفارقة للعذر. جواز المفارقة للعذر يعني يجوز للمأمور ان
يفارق امامه العذر والاعذار كثيرة اذار كثيرة التي تبيح المفارقة - 00:19:45

اعذار تتعلق بالامام واعذار تتعلق بالمأمور. فاما الاعذار التي تتعلق بالامام فكالتطويل الزائد عن السنة اللي يطول تطويلا زائدا عن
السنة هذا تجوز مفارقتها في حديث معاذ انه عليه الصلاة والسلام انه رضي الله عنه كان يصلی مع النبي عليه الصلاة والسلام ثم
يذهب الى قومه فيصلی بهم ويطيل الصلاة - 00:20:04

فاشتكي رجل فصلى بهم ذات يوم فافتتح البقرة. واشتكي رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال افتان انت؟ يا معاذ. ايضا من
الموضع اذا كان الامام يسرع اسراعا يخل بحيث لا يتمكن المأمور من فعل الواجب - 00:20:28

فعل الواجب في هذا الحال يفارق هذه اذار تتعلق بالامام. ومن الاعذار التي تتعلق بالامام اذا قام الى الزائدة ونبهه ثقنان في هذا
الحالة ايضا تحرم هناك اذار تتعلق بالمأمور نفسه المأمور نفسه - 00:20:47

كما لو هاجت معدته او اه دعت الضرورة الى ذلك لانقاد غريق او ما اشبه ذلك. له ان يفارق الامام. يقول ويسلم
لنفسه ويسلم لنفسه ونستفيد من كلمة ويسلم لنفسه انه لا ينتظر - 00:21:07

المأمور الامام ان المأمور لا ينتظر الامام بل يسلم نفسه مباشرة ولهذا قال ويسلم لنفسه يرتد مسبوق بالركعة الزائدة اذا تابعه فيها

جاهلا وعمل في الصلاة وعمل في الصلاة متوايل مستكثرا عادة من غير جنس الصلاة - [00:21:29](#)
كالمشي واللبس ولف العمامة يبطلها عده وسهوه وجهه. ان لم تكن ضرورة ان لم تكن ضرورة متقدمة ولا يشرع
لي يسيري اي يسير عمل من غير جنسها سجود ولو رحمة الله ولا يعتد مسبوق بالركعة الزائدة - [00:21:48](#)
لا يعتد مسبوق المسبوق من فاته شيء من الصلاة اما ركعة او ركعتان او ما اشبه ذلك المسبوق لا يعتد بالركعة الزائدة في النسكة
للعام بالنسبة للعام لأنها ملغا شرعا - [00:22:09](#)
فلا يعتد بها المأموم ملغا شرعا وزائدة بالنسبة للعام فلا يعتد بها المأموم مثلا ذلك هذا مسبوق مأموم دخل مع الامام في الركعة
الثانية وقام الامام الى خامسة ما حكم متابعة المأموم له - [00:22:27](#)
يعلم بالزيادة لكن تابعهم فيها او تابعه وهم و هو ما يعلم يعني يظن الامام ناسي او ما اشبه ذلك. المهم ان الامام قام الى زائدة
والمأموم تابعه. يقول على المذهب لا يعتد بها - [00:22:53](#)
لا يعتد بها مثلا اخر دخل رجل مع المأموم في الركعة الاخيرة وتبين فيما بعد ان المأموم ان الامام ان هذه زائدة ان التي دخل بها
زائدة في صلاة ظهر كم يأتي - [00:23:14](#)
ركعة نقول هذه ملغا ويأتي بكم ركعة؟ اربع باربع اذا اذا دخل المأموم مع الامام في ركعة زائدة فانه يلغيها ولا يعتبرها السبب فقل
لأنها ملغا شرعا في حق الامام - [00:23:30](#)
فلا يعتد بها المأموم لأن صلاته مرتبطة بصلاته امامه هذا هو المذهب والقول الثاني في هذه المسألة ان المأموم يعتد بالركعة الزائدة
يعتد برکعة الزائدة لامرین الامر الاول اننا لو قلنا انه لا يعتد لا لزيم من ذلك ان يزيد المأموم في صلاته عمدا - [00:23:51](#)
فيصلی الفجر ثلاثا. والرابعة خمسا والثالثة مغرب اربعة وهذا اعني الزيادة عمدا في الصلاة حكمها انها مبطلة لها بالاجماع وحينئذ
يكون هذا القول مقتضى هذا القول خرق الاجماع وايضا ان هذه الركعة صحيح انها زائدة بالنسبة للعام - [00:24:19](#)
لكنها بالنسبة للمأموم اصلية. لكنها بالنسبة للمأموم اصلية وهذا القول اصح ان المأموم يعتد بالركعة الزائدة يعتد بالركعة الزائدة في
هذين الوجهين ما هما؟ ما هما الوجهان؟ نقول اولا اننا لو قلنا انه لا يعتد للزم من ذلك - [00:24:45](#)
ان يزيد في صلاته عمدا والزيادة المتعتمدة في الصلاة مبطلة لها لأنه يلزم منه ان يجعل الفجر ثلاثا. والرابعة خمسا والثالثة اربعا
وهذا باطل بالاجماع فيكون مقتضى هذا القول يعني مقتضى القول بانه لا يعتد بالزيادة انه - [00:25:07](#)
ماشي خرق للجماع. وثانيا ان هذه الركعة ان هذه الركعة صحيح انها زائدة بالنسبة للمأموم لكنها بالنسبة للمأموم؟ اصلية. اصلية. طيب
ولا يعتد مسبوق للركعة الزائدة. وقول المؤلف رحمة الله - [00:25:32](#)
اولا يعتد مسبوق بالركعة الزائدة. عرفنا ان القول الرابع انه يعتد بها. لكن على المذهب لا يعتد مسبوق بالركعة الزائدة. هذا في الواقع
فان المأموم حاله بالنسبة الى الركعة الزائدة بالنسبة للعام له احوال. الحالة الاولى - [00:25:48](#)
ان يتحقق انها زائدة. يعني هذا تحليل المذهب. ان يتحقق انها زائدة. وان الامام ابى ان يرجع والحالة الثانية ان يجهل الحال ان
يجهل الحال ويعلم في اثناء الصلاة والحال الثالثة ان يجهل الحال ويعلم ولا يعلم الا بعد انتهاء الصلاة. انتبه - [00:26:09](#)
المأموم اذا دخل مع الامام في ركعة زائدة احواله على المذهب ثلاث له ثلاث حالات الحالة الاولى ان يعلم ان هذه الركعة بالنسبة للعام
انها زائدة. مثل لو دخل والامام قام الى زائدة والمأمومون - [00:26:32](#)
سبحان الله سبحان الله ودخل معه هذا هنا يتحقق انها زائدة. ففي هذا الحال ما الحكم؟ يقول لم تتعقد صلاة المأموم. صلاة
المأموم لا تصح اصلا لانه اقتدى بمن لا يصح - [00:26:49](#)
والاقتداء به لان هذه الركعة باطلة باطلة يعني الان المأموم يعتقد ان صلاة الامام باطلة فهو اقتدى ومن لا تصلح صلاته الحال الثانية
ان يجهل الحال حين الدخول معه ثم يعلم في اثناء الصلاة - [00:27:07](#)
فتقول هنا يلغيها والحال الثالثة الا يعلم الا بعد انتهاء الصلاة. يعني يدخل معه جاهلا انها زائدة ولم يعلم الا بعد انتهاء الصلاة فهنا
قيل انه يعتد بها وقيل انه لا يعتد بها وهذا اصح بناء على القواعد. مقتضى القواعد انه لا يعتد بها. اعيد مرة ثانية - [00:27:27](#)

يقول فهمنا الان ان المسبوق على القول الراجح يعتقد بالركعة الزائدة. وعلى المذهب لا يعتقد. لكن على المذهب المسألة فيها تفصيل.
وذلك ان المأمور اذا دخل مع الامام في زائدة - [00:27:52](#)

له ثلاث حالات. الحالة الاولى ان يعلم ان الامام زاد في هذا الحال نقول لا تتعقدوا صلاتكم لا تتعقدوا صلاته لانه اقتدى بمن يرى ان صلاته لا تصح. الحالة الثانية ان يدخل معه جاهلا. ثم يعلم في اثناء الصلاة - [00:28:08](#)
فهنا نقول لا يعتقد بتلك الركعة يلغيها. والحالة الثالثة ان يدخل معه جاهلا بالزيادة ولا يعلم الا بعد انقضاء الصلاة وهنا قيل انه يعتقد وقيل انه لا يعتقد والقول بعدم الاعتداد هو المطابق للقواعد - [00:28:32](#)

لاننا ما دمنا نقول ان هذه الركعة انها ملغاة شرعا بالنسبة للامام وزائدة فكذلك بالنسبة لمن المأمور لكن هنا المأمور نعذر في دخوله معه فيه لانه جاهل بالحال. هم اذا دخل على المذهب ما يعلم. دخل مع الامام ويصلي - [00:28:55](#)

وفي اثناء صلاة المأمور علم انه ساجد. يعني لما سلم الامام صار الجماعة يتكلمون هنا زدنا الركعة هذى زائدة نقول علمت الان. الغ هي الزيادة ايه قبل ما يكمل الصلاة اما اذا كمل صلاة تأتي الحالة الثالثة - [00:29:13](#)

طيب يقول رحمة الله وعمل في الصلاة متowan مستكثرا عادة من غير جنسها كالمشي واللبس ولف الامامة يبطلها عمد وسهوه هذا في الواقع يقول عمل مستكثرا من عادة من غير جنس الصلاة - [00:29:27](#)

هذا الكلام من المؤلف المؤلف اتى بهذا الواقع انه لا حاجة له. يعني قوله وعمل مستكثرا عادة من غير جنس الصلاة يقول هنا لا داعي له ولا حاجة له. والسبب انه في اول الباب قال فمتي زاد فعلا من غير جنس - [00:29:44](#)

وكلامنا الان في سجود السهو بالنسبة للذى من جنس الصلاة وهذا ليس من جنس الصلاة هذا واحد ثانيا ان هذا ايضا مكرر مع ما سبق اين في مكروهات الصلاة هل واقع الا قول رحمة الله وعمل مستكثرا عادة من غير جنسها يبطله عمد وسهوه ولا يشرع ليسيره سجود - [00:30:03](#)

نقول هنا هذا هذه الجملة حقيقة انها لا داعي لها ولا حاجة لها. لانه قال في الاول وعمل وان زاد يقول فمتي زاد فعلا من جنس الصلاة؟ فكلامنا في الزيادة التي ينجذب الصلاة وهذه ليست من جنس الصلاة - [00:30:28](#)

هذا واحد. ثانيا ان هذا ان الكلام على هذه المسألة وهي العمل المستكثرا اللي هي من الصلاة تقدم في مكروهات الصلاة تقدم في مكروهه الصلاة لكن المؤلف اتى به لقوله ولا يشرع ليسيره السجود. ليبين انه لا يسلب له - [00:30:46](#)

ومع ذلك نقول يفهم من قوله من جنس الصلاة ان الذي من غير جنسها لا يشرع له اصول. قال وعمل او عمل في الصلاة احترازا من القول ان كان من جنس الصلاة لا يبطلها كما سيأتي. قال وعمل وان كان من غير جنسها فحكمه حكم - [00:31:05](#)

العمل ولا اشد اذا قول المؤلف هو عمل خرج به القول والقول ان كان من جنس الصلاة لم يبطلها التسبيح والتکبير والتهليل والقراءة وما اشبه ذلك وان كان من غير جنسها ابطالها اذا بان حرفان - [00:31:27](#)

اذا بني حصان حتى لو قال اح تفضل الصلاة وسبأطي قال مستكثرا يعني كثير لكن ما المرجع؟ قال عادة. يعني بحسب العادة والعرف. لا بحسب الشر وذلك لان هذا الفعل - [00:31:47](#)

لان هذا الفعل لا حد له شرعا فيرجع فيه الى العرف. وقد سبق لنا ان مثل هذا قد نقول انه له حد في ما هو حده في الشرع؟ ان هذا الرجل اذا قلنا انه ان هذا الرجل اذا رأه شخص وقال ليس في صلاة فعمده ففعله - [00:32:06](#)

المبطل واضح ولا لا؟ يقول من غير جنس الصلاة احترازا مما لو كان من جنسه قال كالمشي هذا عمل واللبس ولف العمامة وقتل الحية والعقرب والقمل تقدم قال يبطلها عمد وسهوه وجهله ان لم تكن ضرورة وتقديم - [00:32:27](#)

اتقدم فان كان ظرورة فانها فان الصلاة لا تكتب فان الصلاة لا تبطل واضح الان؟ فصار الان شروط العمل المبطي العمل الذي من غير جنس الصلاة يبطلها بشرط اولا ان يكون مستكثرا - [00:32:53](#)

ثانيا متواлиا. ثالثا من غير نحو الصلاة الذي من غير الصلاة. العمل الذي من غير جنس الصلاة يبطلها بشرط ثلاثة اولا ان يكون كثيرا. ثانيا متواлиا ثالثا لغير ظرورة غير ظرورة - [00:33:09](#)

فان كان لضرورة لم يبطلها ولو كان كثيرا ولو كان كثيرا واضح وتقديم لنا تكلمنا على عن ان الحركات في الصلاة قسمها الى خمسة اشهر علينا ذكرنا ان الحركات في الصلاة خمسة اقسام - [00:33:31](#)

يلا نشوف القسم الاول يا عبد الرحمن قد تكون الاول الواجبة. لا الواجبة. ما هي الحركة الواجبة؟ لازم في سفر تصور في المسجد يصلى الى غير قبلة دخل رجل اعمى - [00:33:51](#)

لو دخل رجل الان بعض الناس ربما ونحن ندرس الان يأتي ويصلى يظن القبلة لولا هالمحراب ما كان ما كانوا يعلمون ان القبلة منهم هنا اذا علم بالقبلة ها حركته واجبة واجبة - [00:34:09](#)

القسم الثاني المباح وهي الحاجة مثل مستحبة يتوقف عليها فعل مستحب. الحركة الواجبة التي يتوقف عليها صحة الصلاة والمستحبة التي يتوقف عليها فعل مستحب مثل طيب حصل فرجة في الصف - [00:34:28](#)

حركة الحركة المحرمة الكثيرة المتواترة لغير لا لغير ضرورة وهي الاصل الاصل في الحركة انها مكرهه صارت الان الحركات في الصلاة خمسة اقسام الاول حركة واجبة وضابطها التي يتوقف عليها صحة الصلاة - [00:34:49](#)

هذه حركة مستحبة. وهي التي يتوقف عليها فعل مستحب والثالث الحركة المباحة وهي اليسيرة لحاجة يسير احترازا من الكثيرة بحاجة احترازا من الضرورة والقسم الرابع الحركة المحرمة وهي الكثيرة المتواترة لغير ضرورة - [00:35:15](#)

او يسيره بغير حاجة ايضا اليسيرة لغير حاجة هذى مكرهه. اليسيرة لغير حاجة مكرهه طيب يقول رحمة الله ولا يشرع ليسيره اي يسير عمل من غير جنسها سجود ولو سهوا ولو سهوا - [00:35:40](#)

وقول المؤلف ولا يشرى هذا النفي في مقابل قول من قال انه يشرع ليسيره سجود لانه لما كان كثيره لما كان كثيره مبطلا شرع السجود ليسيره هكذا قال بعض العلماء او لما كان كثيره هذا العمل - [00:35:57](#)

لما كان كثيره مبطلا شرع السجود في يسيره ولكن نقول لا يشرع. الصواب ما مشى ما قاله المؤلف وهو المذهب ان يسيره لا يشرع له سجود وذلك لأن السجود انما ورد في الزيادات او في الافعال التي هي من جنس - [00:36:16](#)

طيب قال ويكره العمل اليسيير من غير جنسها يكره وهذا يدل على ما سبق من ان الاصل في الافعال الصلاة الاصل فيها القراءة طيب اه القول المؤلف رحمة الله عمل في الصلاة متوايل متوايل - [00:36:37](#)

احترازا مما لو كان العمل متفرقا غير متوايل فلو تحرك في الركعة الاولى حركتين وبالتالي حركتين يزداد حركتين وفي الرابع حركتين. الجميع ثمان حركات. لو اجتمعت صارت متواالية تبطل لكن لم - [00:36:58](#)

ما تفرقت ها لم تكن متواالية متواالية ما ضابط عدم التوالى ما ضابط عدم التوابع؟ الان الحركات ان كانت متواالية ابطلتها لكن حصل تفرق ما مقدار التفارق بين الحركات حتى لا يبني - [00:37:16](#)

لا تبني هذه الحركة على هذه الحركة. قال بعض العلماء مقداره مقدار قراءة ايتين. قدر قراءة اية او ايتين وقال بعضهم نحو رکوع حرك يجعلوا الحج الذي لا تحصل به الموالاة بين الحركات ان يقرأ اية او ايتين وبعضهم جعله مقدار - [00:37:34](#)

والامران متقاربات. يقول رحمة الله نعم ولا تبطل بعمل قلب واطالة نظر الى شيء وتقديم هذا سبق لنا في مكرهه الصلاة نعم ولا حاجة - [00:37:56](#)